

طقوس يهودية تقام على أرض السعودية



نشر الحاخام الإسرائيلي يعقوب يسرائيل هرتسوغ، مقطع فيديو له من محافظة العلا السعودية.

وأرفق "هرتسوغ"، مقطع الفيديو الذي لا تتعدّى مدته خمس ثوان، بتعليق قال فيه: "بدأ اليوم في السبر اليومي لشوفار (بوق الكباش) خلال شهر إيلول. شهر الرحمة والمغفرة".

وكان لافتاً أن الحاخام هرتسوغ، حرص في تغريدته على وضع إشارة، للحساب الرسمي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، وللحساب الرسمي للسياحة في العلا.

أثار الفيديو الذي ظهر فيه هرتسوغ، وهو يؤدي الطقوس اليهودية في السعودية تفاعلاً كبيراً بين نشطاء تويتر.

وتساءل ناشطون عن ردّ الجهات الرسمية التي أشار إليها الحاخام الإسرائيلي في تغريدته والتي ما تزال تلتزم الصمت.

حاحام إسرائيلى يدافع عن وجود اليهود فى السعودىة: نحن مرحّب بنا

وقال "أبو عبد السلام": "ياحاحام يعقوب ما ينفع لو تصلى من هنا لىوم القىامة حتى تؤمن بما انزل على محمد علىه الصلاة والسلام لا تتعب نفسك نهج الانبياء عليهم السلام رحمة الناس وليس ظلمهم".

لفت الأنظارَ أيضاً تغريدة حساب يُرجّح أنه سعودى وجّه التحية للحاحام الإسرائيلى.

وردّ عليه ناشط آخر بغضب: "تحىي يهودى وتقرّ تعبده؟ اذا كنت جاهل فاعلم انه لا يجوز وانه كافر خالد مٌخلد فالنار ، واذا كنت تعلم فأسال ا ان يهديك".

وأصبحت أرض السعودىة، مرتعاً لحاحامات اليهود يصلون ويجولون فىه كىفما يشاؤون، بعهد ولى العهد وحاكم البلاد الفعلى الأمير محمد بن سلمان.

وكان هرتسوغ، قد عبر عن أمله فى تأسيس مجتمع يهودى متكامل فى السعودىة، وتدشين العديد من المشروعات التى تخدم أصحاب الديانة اليهودىة.

جاء ذلك بحسب صحيفة "جىروزاليم بوست" التى قالت: إن هرتسوغ الذى يحمل الجنسية الأمريكىة، بدأ فى التفكير للذهاب إلى السعودىة قبل أربع سنوات، وبالفعل، فقد زارها فى أكتوبر 2021.

ومنذ هذا الحىن، يقسّم هرتسوغ وقته بين إسرائيل والمملكة التى يريد أن يصىح الحاحام الأكبر غير الرسمى فىها.

وهرتسوغ يعرّف نفسه بأنه رجل أعمال، ومختص فى المعاملات التجارىة، وحوار الأديان، وتوفير كافة احتىاجات اليهود فى السعودىة.